

شرح رسالة درجات الصاعدين ومقامات الموحدين الجزء الثالث

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلی الہ واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اعتذر عن التأخیر الذي حصل الیوم وکنت ناوی لاجل فردوس الاول ولكن قدر الله - 00:00:00

وما شاء فعل واعتذر للاخوان ولعلنا نکمل بمشيئة الله ما کنا قد بدأنا به فيما يتعلق الدرجات الصاعدين الى مقامات الموحدين فوصلنا عند الدرجة الخامسة قال المصنف رحمة الله تعالى الدرجة الخامسة. ان الدعاء من العبادة بل هو مخها - 00:00:22 ورأسها وافضلها وفي الحديث اخو على الله الدعاء. وورد افضل عبادة الدعاء نعم قول المصنف رحمة الله تعالى ان الدعاء من العبادة هذا لا شك فيه ويدل عليه من جهة - 00:00:56

الجهة الاولى ان الدعاء عبادة امر الله عز وجل بها او ان الدعاء قد امر الله سبحانه وتعالی به وكل ما امر الله عز وجل به فهو عبادة.

اقول الدليل على ان الدعاء من العبادة من جهتين الجهة الاولى ان الله - 00:01:17

عز وجل قد امر بالدعاء. فقال سبحانه وتعالی وقال ربکم ادعوني استجب لكم فامر الله عز وجل بدعائه وكل ما امر الله عز وجل به فهو عبادة والدليل الثاني او الجهة الثانية على ان الدعاء من العبادة هو ايضا ما جاء في الآية السابقة في قول الله عز وجل - 00:01:39

قال ربکم ادعوني استجب لكم ان الذين يستکبرون عن عبادتی. ان الذين يستکبرون عن عبادتی سيدخلون جهنم داخلين. فسمی الله عز وجل الدعاء عبادة. وهذا امر مجمع عليه وليس بين اهل العلم خلاف في ذلك. ووجه ذکر المصنف من ذلك في هذه الدرجة الخامسة - 00:02:07

وذلك ان كثيرا من الناس من المشرکین والعياذ بالله يدعون غير الله. ويستغیث ويستغیثون بغير اوقعهم ذلك بالشرك بالله.

يستغیثون ويدعون غير الله جل وعلا. ويغفلون عن ويفغفلون عن دعاء انه عبادة - 00:02:37

واذا كان كذلك وهو كذلك فيجب ان تصرف هذه العبادة لله وحده لا شريك له نعم والدعاء ينقسم الى قسمین من حيث الحكم الدعاء ينقسم الى قسمین من حيث الحكم - 00:03:02

اي الدعاء المشروط اي الدعاء المشروط فالقسم الاول هو الواجب. والدعاء منهم ما هو واجب. ومن ذلك ما جاء في قول الله عز وجل اهذا الصراط المستقيم - 00:03:21

وكما تعلمون ان قراءة الفاتحة واجبة في الصلاة والفاتحة نصفها سماء على الله عز وجل ونصفها دعاء ومن جملة الدعاء الذي في الفاتحة هو سؤال الله عز وجل الهدایة ومن الدعاء الواجب ايضا قول المصلي بين السجدين ربی اغفر لي ربی اغفر لي - 00:03:46

فهذا من جملة الدعاء الواجب وقد جاء في حذیفة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول بين السجدين ربی اغفر لي ربی اغفر لي وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأیتموني اصلی. نعم - 00:04:15

واما حديث ابن عباس الذي رواه الترمذی وغیره وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول رب اغفر لي وارحمني واجربني وانفعني واهدني وعافني وارزقني. فهذا الحديث فيه ضعف. هذا الحديث فيه ضعف - 00:04:37

والعقب انه لا يصح وقد اغتصب الامام احمد الامام احمد رحمة الله حذیفة وهو ربی اغفر لي ربی اغفر لي وكلما زاد كلما كان هذا. اذا كان يصلی لوحده - 00:04:55

الذی وبعض اهل العلم طوى حديث ابن عباس الذي رواه الترمذی ولكن فيه ضعف فيه وايضا زيادة فالزيادة لم تأتی الا في هذه

الرواية واصل حديث ابن عباس هو ما ثبت في غيرهما - 00:05:14

من صفة صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام في الليل. عندما اوصل العباس ابن عبد المطلب ارسل ابنه عبد الله الى الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يحفظ له صلاته اي يعرف ماذا كان يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل كم كان يصلی وصفت الصلاة ذهب ابن - 00:05:35

الى الرسول عليه الصلاة والسلام ونام عنده فقال عليه الصلاة والسلام نام الغليم بعض ظنه انه نام فعندما توضأ قام توظأ ابن عباس وجاء وصف عن يساره فاجابه عليه الصلاة والسلام الى يمينه. نعم فهذا هو اصل هذا الحديث. الذي رواه الترمذى - 00:06:01 لا في الصحيحين ولا في باقي روايات وانما جاءت في هذه في هذا الحديث. فهذا فيه ضعف نعم فهذا من جملة الدعاء الواجب. وكلما دعا الانسان وكلما اكثر من دعاء الله عز وجل كلما دل هذا - 00:06:21

على ايمانه وعلى يقينه وعلى تعلقت بربه سبحانه وتعالى. نعم واما حديث الدعاء مخ العبادة فهذا لا يصح. هذا الحديث جاء من حديث انس وهو حديث ضعيف وفيه عبدالله بن لهيعة وهو لا يحتاج به. وانما الذي ثبت عند الترمذى وغيره وصححه الترمذى. من حديث ذو - 00:06:45

عبد الله المذهبى عن شيخ الحضرمي عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة. قال الدعاء هو العبادة. وهذا دليل ايضا يدل على ان الدعاء - 00:07:15

من العبادة نعم. واما الذي الحديث الذي ذكره المصنف اكرم شيء على الله الدعاء. هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح. نعم وورد عباد الدعاء الذي ثبت في حديث النعمان هو قول الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. فهذا هو نعم - 00:07:35 قال وورد الدعاء هو العبادة. هذا حديث صحيح ابو عيسى الترمذى قال وهذا يدل على الحصر اي حصر الفضل في المبتدأ نعم لاجل الفصل بينهما بالضمير. فان دلت قرينة على عدم الحصر فيكون التمييز بافضلية بافضل - 00:07:59

يعنى من نصف يريد ان يبين معنى قول الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة فيقول ان هذا ان هذه الصيغة تفيد الحصر. وهو الدعاء في العبادة. الدعاء محصور - 00:08:21

العبادة عفوا محصورة في ماذا في الدعاء العبادة محصورة في الدعاء. ولكن دلت النصوص على ان هذا الحديث لا يفيد الحصر. بدليل العبادات الاخرى ولكن اذا لم يدل على الحصول على ماذا؟ اذا لم يدل على الحصر يدل على الافضلية. وان من افضل العبادات - 00:08:38

هو دعاء الله سبحانه وتعالى. لأن هذا من افضل العبادات التي يتقوم بها العبد الى ربه سبحانه وتعالى وكانوا من هدي عليه الصلاة والسلام يكثر الدعاء سواء كان في العبادات كالصلاه كما تقدم يعني فيها مواطن متعددة للدعاء - 00:09:02 وكذلك ايضا مثل القلوب وكذلك ايضا مثل النازلة اللي ما يقع في نازلة وكذلك في ثنایا العبادات الاخرى كعبادة الحج مثلاً عندما يعني مثلاً في عرفة من السنة من الدعاء - 00:09:28

ولذلك جاء في الحديث الذي عند الترمذى وغيره افضل الدعاء دعاء يوم عرفة نعم وكذلك كما في حديث ابن عمر. في الصحيحين الجمرة الصغرى بسبع حصيات اطال عليه الصلاة والسلام بالدعاء. تقدم قليلاً واتجه الى القبلة واكثر من الدعاء - 00:09:45 وعندما رمى الجمرة الوسطى ايضا فعلى نفسه شيء واطل وجاء عن بعض السلف انه بقدر سورة البقرة نعم وانما وما الجمرة الكبرى ولم يدعوا عليه الصلاة والسلام نعم وقال بعض اهل العلم ان هذا يفيد ان الاصل ان الدعاء في نفس في ذات العبادة. في ذات العبادة. نعم - 00:10:10

فكان المنهج عليه الصلاة والسلام يطيل ويكتب بالذات في حالة الشدائيد. كما جاء في صحيح مسلم في حديث عكرمة من عمار عن ابي زبیر صفات الحنفي عاش حمد الحمر عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:10:39 ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما نظر الى كفار قريش في غزوة بدرو وجدهم نحو الالف. وعدد جيشه عليه الصلاة والسلام عدد المؤمنين تسعة عشر وثلاث مئة رجل فمد يديه - 00:10:59

وتوجه الى السماء واكثر من الدعاء وما زال يهتف بربه ويناشد خالقه ومولاه حتى سقط بDAL من على منكبه عليه الصلاة والسلام عليكم السلام جزاك الله خير. حتى قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لربك. فان الله منجز ما وعدك - [00:11:17](#)

نعم ففي حالة الشدة على الانسان ان يبغي ويكتثر من الدعاء وقد قال الله عز وجل امن يجتب المضطر اذا دعا و يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله. نعم ومن السنة ان نتفتت في الدعاء بالحمد لله عز وجل. وبالصلاحة على الرسول صلى الله - [00:11:40](#)
عليه وسلم في قلبه بيته رمضان مثلا او كنت خارج الصلاة اردت ان تدعوه فمن السنة التي تبدأ اولا بحمد الله والسماع عليه جل وعلا ثم بالصلاحة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم تدعوه بما شئت والدليل على هذا حديث فضالة بن عبيد - [00:12:07](#)
الذى خوجه النسائي وهو حديث صحيح. ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجل لم يصلى على الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال لقد هذا فقال له او لغيره. اذا اردت ان تدعوه فاحمد الله ثم صلي على نبيك عليه الصلاة والسلام ثم ادعوه بما شئت. ثم ادعوه بما شئت - [00:12:29](#)

فهذا وان كان سببه خاص ولكن نعم العبوة بعموم اللفظ لا بخصوص وبذلك جاء من حديث ابي الاحوط عن ابن مسعود ان اذا اراد الانسان ان يدعوه ايضا يبدأ بحمد الله ويصلى ويسلم على الرسول عليه الصلاة - [00:12:49](#)
والسلام ثم يدعوه بما شاء وهذه السنة في الدعاء في كل في جميع انواع الدعاء في جميع انواع الدعاء نعم وما يفعل في رمضان من البداعة بقول اللهم اهدا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت. ان داوم على ذلك البداعة البداعة بالمداومة - [00:13:08](#)
او المداومة بالبداعة بهذا اللفظ هذا يعني يحتاج الى دليل وانما ثبت في حديث الحسن ابن علي ابي طالب رضي الله عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام علمه هذا الدعاء وقال اجعل ذلك - [00:13:33](#)

في دعائك طبعا جاءت لفظتين اجعل ذلك في قنوتك واجعل ذلك في دعائك لفظة اجعل ذلك في دعائك اصح هي رواية شعبة ابن الحجاج. نعم اصح ان نجعل ذلك في قنوتة. فهذا الدعاء الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم الحسن ليس خاصا في - [00:13:50](#)
الوتر ليس خاصا في الوتر بل اي دعاء ينبع لالناس ان يدعوه بهذا الدعاء ايضا في دعائه. نعم فدائما البدائع اللهم اهدا فیمن هدیت قبل الحمد والصلاحة على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا خلاف السنة والله اعلم المداوم على ذلك - [00:14:15](#)
وختم الدعاء بالصلاحة هذا الحديث الذي ورد فيه لا يصح حديث الذي ورد فيه لا يصح جاء حديث عند النسائي من حديث الحسين بن علي بن ابي طالب حديث ضعيف - [00:14:34](#)

فوجئ ايضا حديث اخر يجعل الصلاة في الاول هو للدعاء وفي اخره. ولكن كذلك ايضا لا يصح. وانما الذي يصح ان الحمد واستمر الصلاة ثم تدعوه بما شئت نعم ومن السنة ان تترفع يديك في الدعاء - [00:14:47](#)
من السنة انك ترفع يديك في الدعاء. وجاء في حديث سلمان الفارسي الذي رواه احمد وغيره ان الله حبي سليم يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما سترا خائبتين - [00:15:07](#)

وهذا الحديث جاء مرفوع جاء موقوف وواجهه لكن النصوص قلت عليه النصوص دلت عليه. في مواطن كثيرة عندما يريد ان يدعوه كان يرفع يديه ويدعوه كما تقدم في حديث عمر ابن الخطاب وغيره من الاحاديث. ومن السنة التوجه الى القبلة - [00:15:25](#)
من السنة التوجه الى القبلة في الدعاء نعم وحالات رفع اليدين في الدعاء للیدین اربع حالات في الدعاء. الحالة الاولى هو ان الانسان يبالغ في رفع يديه حتى يرى البياض ليس طيب - [00:15:45](#)

يعني هذا في هذا في الاستسقاء من السنن ان تفعل هكذا. حتى يرى بياض الافقين. نعم او عندما الانسان يبتله ويستغفث ما في قصة غزوة بدر. نعم والصفة الثانية انك ترفع يديه مقابل وجهك وهذا في غالب الدعاء هذا في غالب الدعاء - [00:16:03](#)
وجاء حديث في هذا حديث عابد اللحم اللي كان يصنع لديه يعني مقابل وجه عليه الصلاة والسلام والصفة الثالثة انك تشير باصبعك مثل ما جاء في التشهد يمشي بها يدعوه بها - [00:16:25](#)

كما جاء في الحديث انه يشير باصبعه يدعوه بها. اما لفظة حظكها فهذه شاذة هذى جاءت من حديث زايد بن قدام عن عاصم بن سلیب عن ابیه عن وائل بن حزن. وهي شاذة الحديث في الاصل رواه سفيان الثوری وابن عینة وشعبة وعبدالله ابن - [00:16:45](#)

يوسف فلان وفلان ما قتلوا هذه اللفظة نعم وان من اللفظ الصحيحه يشير باصبعه يدعو به. وايضا قال ان شاء الله بالاصبع في خطبة الجمعة. في خطبة الجمعة من قبل - [00:17:05](#)

كما في حديث عمارة بن غوبية الذي رواه مسلم في صحيحه انه عندما رأى بشر بن الاموي على المنبر رافع تلك قال عمارة قبح الله هاتين اليدين ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام على ان يزيد النصیر باصبعه. يشير - [00:17:20](#)

عليه الصلاة والسلام نعم فهذه الصفة جاءت في الخطبة خطبة الجمعة وجاءت بالصلاه. نعم والصفة الرابعة انك تدعوا بدون وضع اليدين. بدون وضع اليدين. نعم. وهذا لعل جاء في حديث - [00:17:40](#)

الذى رواه مسلم ان كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا انصرف كان يقول ربنا نعم او يقول ربى نعم يقول اللهم ربنا قنا نعم ربى قنا عذابك يوم اللهم قنا عذابك اللهم قنا عذابك يوم - [00:17:58](#)

نبحث عبادك او كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك او كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم سلام فان ايضا هذا من السنة الدعاء بهذا الدعاء بعد الصلاة يعني بعد الاستغفار وما شابه ذلك نعم والله اعلم - [00:18:17](#)

فهذى اوضح لا في اليدين في الدعاء. واما في يوم الجمعة فكما تقدم في حديث بن موال ليس من السنة ان الانسان يرفع يديه الا في حالة واحدة - [00:18:38](#)

اذا ماذا؟ اذا استشعر اذا استسقى جاء في صحيح البخاري بحديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما استفق على المنبر في يوم الجمعة رفع يديه الصحابة وضعوا ايديهم والصحابة وضعوا ايديهم اما في غير استسقى - [00:18:52](#)

لا هذا في خطبة الجمعة عندما يدعو مثلا الخطيب نعم. فهذى بعض القضايا التي تتعلق بالدعاء وبينبغي ان ينتبه الى قضية وهي الاعتدال في الدعاء. بالنهي عن الاعتكاف الدعاء انه سوف يأتون في الدعاء وفي الطهور - [00:19:07](#)

نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام فينبغي للانسان ان ينتبه للاعتداء في الدعاء ومن الاعتداء في الدعاء يأتي احيانا بعض الناس بالفاظ اما انها لا تزيد شرعا او قد يكون فيها سوء ادب مع الله جل وعلا. يعني مثلا بعض الناس في رمضان يدعوا يقول يا من لا تغافل العيوب. هذا غلط هذا غلط - [00:19:29](#)

لماذا غلط اولا هذا ليس بثمن على الله عز وجل. والامر الثاني ما قيد ذلك في الدنيا. ما قيد ذلك في الدنيا لان الله عز وجل هو الذي لا يرى في الدنيا انك لن تراني في الدنيا - [00:19:54](#)

وفي مسلم واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت نعم ولذلك في الاخرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. نعم. فكيف يطلق؟ يقول يا من لا العلوم لابد ان نقيد لابد ان نقيد ان هذا في الدنيا. اذا قال قائل انا اقصد في الدنيا نقول قيم - [00:20:09](#)

جاء كما تقدم في الحديث الذي رواه الامام احمد من حديث ابي اسحاق عن البراد. وجاء عند الترمذى من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن من موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن - [00:20:33](#)

قال رجل الرسول عليه الصلاة والسلام ان مدح الذين ذمهم شىء قال ذاك الله هو يعني ضد انه احيانا او كذا لكنه اطلق فانكر عليه الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يقييد. نعم - [00:20:48](#)

فاقول بعض الناس احيانا يأتي باشياء يعني اما ان تكون سوء ادب او لا تجوز شرعا فينبغي ان ينتبه لهذا الشيء نعم قال وهذا يدل على الخصم نعم الى ان قال والاهتمام بشأن الشيء وقد سبق ان معنى العبادة - [00:21:02](#)

توحيد والدعاء عبادة من جملة العبادات كما تقدم لنا. فدعاء غير الله ومن الاadle على ذلك موضع من المقصود بما انا عرفنا ان الدعاء هو عبادة وبالتالي خوف العبادة لغير الله هذا شرك بالله والعياذ بالله - [00:21:22](#)

فاذى ينبع على الانسان بل يجب عليه وينبغي له والمعنى ينبع في الشرع اي في شيء ممکن. نعم ليس نحن نستعملها ينبع يعني في الشيء الذي يعني ممکن او دعوا يعني وما ينبع للرحمان ان يتخذ ولدا - [00:21:42](#)

نعم والمصنف رکز او او بالذات اکد على الدعاء لما تقدم من كثير ما يقع الشوك بسبب الدعاء نعم يدعو ويستغث ويلجا ويطلب من غير الله. نعم قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا انه لا يحب المعتمد. وهنا امر ادعوا ربكم. فهل يفيد وجوب الدعاء - [00:22:02](#)

وانه يجب ان ندعوا الله. وانه يدعوا الله ولا يدع غيره انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا منه جل وعلا وطمعا من جنته وتواضع جل وعلا. ولذلك الانسان يكون بين الرغبة والوحدة - [00:22:31](#)

يكون بين الخوف والوجع. نعم. يكون بينهما. واما ما يقول بعض الصوفية ان اعبد الله محبة الله ولا اعبد الا خوفا منه ولا طمعا بجنته هذا كلام باطل وغير صحيح هذا كلام باطل. فالانسان يعبد ربه خوفا منه جل وعلا ومحبة له - [00:22:55](#)

وطمعا بثوابه نعم ان رحمة الله قريب من المحسنين. عند الانسان محسن فلا شك ان رحمة الله قريبة منه. فقد جمع او في هاتين [الايتين](#) دعاء العبادة ودعاء للمسألة. وان وانهما مختصان بالله تعالى. عندنا دعاء مسألة وعندها دعاء - [00:23:15](#)

دعاء عبادة هو الذي تقدم التنبية عليه. رب ارحمني رب اهديني رب اعافي. هذا يسمى دعاء مسألة ما هو دعاء العبادة؟ دعاء العبادة عندما تصلي وعندما تزكي وعندما تصوم وعندما تحج وعند - [00:23:39](#)

تتصدق وعندما تعتق نعم وعندما تقرأ القرآن هذه العبادات عندما تفعلها انت تدعوا ربك بها ان الله عز وجل ويعفو عنك ويثيبك وكذا [00:23:59](#) وكذا الصلاة عندما تصلي هذا ايضا يعتبر صلاتك دعاء. لكن من اي انواع الدعاء من دعاء العبادة. انت بعبادة -

تدعوا من؟ الله عز وجل قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب العمل وليس بمقابل لا ليس المقابل او بسبب العمل نعم دعاء [العبادة](#) هو عند مكاتب الطاعات والعبادات انت - [00:24:28](#)

هذه الطاعات كالصلاه مثلا تدعوا الله عز وجل انه يعفو عنك ويفغر لك ان يرحمك وهكذا هذا المغفور لدعاء العبادة قال الله تعالى في [سورة البقرة](#) واذا سألك عبادي عنني فاني طبيب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لي - [00:24:48](#)

ويؤمنوا بي لعلهم يغفرون. هذه الاية تدل على ان الانسان عليه ان اذا اراد ان يدعوا اذا اراد ان يفعل اي عبادة يتوجه الى من يتوجه [الى الله](#) كما قال تعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قميت - [00:25:08](#)

فالله عز وجل قريب من عباده جل وعلا وهو مستوي على عرشه عال على خلقه سبحانه وتعالى. نعم هذه الاية الكريمة دلت على [التوجه الى الله](#) ودعاء الله سبحانه وتعالى. قال - [00:25:27](#)

وسبب النزول يبين ان الدعاء والمسألة لانهم قالوا هل ربنا قريب فنناديه ام بعيد فنناديه هذا طبعا سبب هذا النزول هو فيه ضعف. ولكن معنى الاية واضح. واذا سألك عبادي عنني هناك من - [00:25:47](#)

قال فاني قريب. نعم. اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. لعلهم يرشدون. قال فنزلت الاية الكريمة ذكره في [الجاللين](#) تشير الى الكتاب فسره او الفه شخسا في تفسير القرآن الكريم. اولا المحل جلال الدين المحلي والثاني السيوطي. [الاول لجلال الدين المحلي](#) - [00:26:07](#)

الجزء الثاني من التفسير وهو تقريرا من يعني سورة الكهف او جزء من سورة الكهف الى الاخير هذا من قبل جلال الدين وهذا [التفسير مختصر ومفيد من جهة](#) يعني الاغتصاب التنبية على بعض الاشياء ولكن يجب ان ينتبه - [00:26:35](#)

الى التركيز فيما يتعلق بالعقيدة لان الى المحل عندهم اسماء الله وصفاته نعم من تأويل في صفات الله عز وجل. ولذلك نبه بعض اهل [العلم](#) على الاخطاء الموجودة في التفسير ومن نبه الشيخ عبد الرزاق العزيزي رحمة الله نبه على جزء من التفسير نعم جزء ليس كله [وانما](#) - [00:26:57](#)

من التفسير نعم قال وفي سورة الاسراء قل ادعوا الله او يدعوا ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلة ولا تخاطب بها [واجتهد](#) بين ذلك سبلا نعم في هذه الاية الكريمة ان الله عز وجل - [00:27:26](#)

يقول قل ادعوا الله يأمر بدعاه سبحانه وتعالى او ادعوا الرحمن وهو اسم من اسماء الله عز وجل ايا ما كتبوا فله الاسماء الحسنى. [سواء في](#) يا الله او يا رحمن او يا عزيز او يا جبار الى اخره - [00:27:48](#)

ويعني ينبغي ايضا او يستحسن عفوا يستحسن ان الانسان في دعائه يأتي باسماء الله بما يناسب الدعاء يا رحمن يا غفار اغفر لي يا [جبار](#) يا رزاق وارزقني وهكذا هذا يستحسن والله تعالى يقول - [00:28:04](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعو بها نعم قال وفي التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة

ذات ليلة فجعل يقول يا الله يا رحمن - 00:28:24

قال ابو جهل ان مهمنا ينهانا عن الهتانا وهو يدعونا الى هين. نعم طبعا هذا الحديث ضعيف وليس ب صحيح. وتقديم لنا ان بعض المشركين تسمية الله بالرحمة وتقديم لنا ايضا ان هذا من بعض المشركين عناها او تكرا او جهلا ونعم - 00:28:39

وان وجد في اشعار الجاهليين وجد نعم فهذا ليس من كلهم. قال فانزل الله هذه الاية في اسباب النزول محظ انتظار ارباب العقول. نعم المصنف ان مما يعين في فهم الايات معرفة اسباب ماذا؟ اسباب نزول الاية نعم وقد الف الواحد في اسباب النزول - 00:29:04 اشياء صحيحة واثيء غير صحيحة واحاديث صحيحة واثيء فيها نظر ولكن كتاب مفيد جدا. واهل العلم خاصة يتبعون ينبعون على اسباب النزول. وفي سورة نوح قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا قفاظا واني كلما دعوتهم لتفجر لهم - 00:29:32

جعلوا اصابعهم في اذانهم الاية. فهذه نصوص صريحة ان الدعاء عبادة وانه النداء وانه المنهي عنه وان المنادي يكون لها للمنادي ان المنادي يكون لها للمنادي. المنادي طبعا هنا - 00:29:57

المنادي الذي يطلب منه المغفرة والرحمة ويطلب منه ازالة الشدة وكشف الكربة واغاثة اللهفة نعم واما مجرد دعاء هذا دعاء لغوي لا يدخل في الدعاء الشرعي هذا دعاء لغوي ولا يدخل في الدعاء الشرعي - 00:30:18

نعم قال وان ذلك شرك. وقد قال سبحانه وتعالى ثم الذين كفروا بربهم يدعون. يدعون به غيره في الدعاء في العبادة في وهكذا وتقديم لنا ان الشرك هو تسويه غير الله فيما هو من خصائص الله عز وجل. نعم - 00:30:39

وقال سبحانه قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. لماذا؟ اذ نسويكم برب العالمين. هذا الذي اوقعهم في الضلال المبين والكفر الواضح. وقال تعالى في سورة الاعراف لما تفشاها حملت حملها خفيفا - 00:31:01

فموت به فلما اتقلت يعني جاء وطبع جاء وقت وطبع الحمل كلما تمر الايام على الحامل كلما يشقق الحمل دعوا الله ربها الى قوله تعالى جعل لهم الشركاء فيما اتاهم فتعالى الله عما يشركون. نعم. قيل ان هذه - 00:31:21

الاية الكريمة نزلت في ادم وحشا وان الشيطان جاء لحوا وقال اذا قال سام او جاء لادم وحشا وقال سام يا هذا الموجود بعد الحادث والا جعلت له قبل ايام - 00:31:42

قيل ان الاية نزلت في ذلك ولكن هذا غير صحيح هذا غير صحيح والقول الثاني في تفسير الاية انها في يعني اناس من بني ادم. وان كل من فعل ذلك وعذب - 00:32:03

المولود لغير الله فمن يعذب عبد الرسول هذا شوك او عبد النبي او عبد الحسين كما يفعل بعض الناس والعياذ بالله وغير ذلك فهذا كله من الشرك بالله او مثلا عند العجم غلام - 00:32:21

محمد يعني حمد بن محمد هذا معنى عندهم كهذا لا يجوز. وانما التعذيب لله سبحانه وتعالى. ولذلك عبد الرحمن بن عوف او عبد الله ابن عمرو ابن العاص كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فغل عبد الرحمن ابو عبد الله. وابو هريرة كان قيل ذكرها - 00:32:38

بس ما حد شمس تغيب ايضا الى الناس ما سمي بعد ذلك عبد الرحمن كالتعذيب لغير الله هذا لا يجوز وانما لله وحده لا له سبحانه وتعالى فلقد ان هذه الاية نزلت في اثنين من بني ادم وقع فعلوا هذا الشيء فكل من فعل هذا الشيء لا تنطبق عليهم - 00:33:00

دليل على هذا من اوجه الوجه الاول وان كان سياسة الاية في هذا المحواء ولكن الانبياء معصومين من الشرك. الانبياء معصومين من الشرك. الامر الثاني ان ادم عليه السلام عندما - 00:33:23

ادم عليه السلام عندما ابو بكر الله عز وجل في قصته ذكر ذكر الذنب لهم ربنا عز وجل عندما ذكر هذا في كل القرى يعني في كل ما ذكر في القرآن الكريم من ذكر ادم وتوبته ذكر ماذا من الذنب اللي وقع فيه ادم عليه السلام - 00:33:41

الاكل من الشجرة لو كان هذه القصة صحيحة وكان التوب منها او لم يتوب من الاكل من الشجرة ولذلك الوجه الثالث عندما يأتي الناس في يوم القيمة لادم اليه عز وجل محاسبة البشر - 00:34:01

فيقول انت عضو البشر وانت خطيئة عقله من ماذا؟ من الشجرة ما هذه القصة وهذه القصة ليست ب صحيح والحديث الوارد

ضعيف. لا يصح جاء من حديث الحسن عن - 00:34:22

وفي ايضا غير ذلك نعم قال فيه ان الدعاء لان اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما تتعالى الله عما يحيطون وهنا الشوك في مجرد التسمية - 00:34:44

فعندهما الانسان يسمى بتعزيز الهيئة الا هذا اشهر. وهنا يقال اشتق في طاعته. اطاع مخلوق في معصية الخالق وهذا من شرك الطاعة نعم لا في عبادته يعني ما سجدوا او صلوا وصاموا للشيطان وانما اطاعوه - 00:35:05

في هذا الامر قال لا في عبادته ومعنى لا في عبادته لان الطاعة ايضا عبادة لكن يقصد ما عدا الطاعة وتفهيمنا الاستدلال على ان الدعاء هو النداء لان اهل التفاسير يحملون الدعاء على احد خمسة معانٍ بحسب المقام عند كل اية - 00:35:25

نعم واصل الدعاء في اللغة الایمان وفي القاموس الى الله. عرف بأنه رفع الحاجات نعم الدعاء تفسير تفسير بماذا؟ الدعاء. الدعاء هو الدعاء. الدعاء هو الدعاء لكن الذي ينبغي ان يتكلم عنه هو اجاز الدعاء. حالات الدعاء - 00:35:51

او هشام الدعاء نعم. فنحن عوض نعرف معنى الدعاء. قال لان وصل الحاجات الى رفع الدرجات هذا المعنى واضح قال وقد ورد الوعيد الشديد في ذم من سأل الناس من اموالهم خصوصا اذا كان معه ما يكفيه - 00:36:16

او ما يعيش او يغديه فكيف بمن يسأل الاموات قضاء الحاجات المصنف رحمة الله يذكر بالنصوص التي جاءت وفيها الوعيد الشديد في حق من سأل الناس من اموالهم تكسر وعندما يكفيه - 00:36:35

وانه انما يسأل جمر والعياذ بالله فكيف بمن يسأل غير الله في في شيء لا يقدر عليه الا الله؟ هذا اشد ولا مباشر هذا اشد يصلي فيكون الادلة من اجل ان الانسان يركض. وهذه القضية بحمد الله ولكنها كثيرة من الناس وقع - 00:36:54

في خلاف الحق فيها وخلاف الصواب. فكم من شخص يدعو ويستغيث بغير الله والعياذ بالله نعم قال سبحانه اولم يفت بربك انني على كل شيء شهيد؟ وقال سبحانه وتعالى في سورة الجن وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله - 00:37:19

في احداث وقال في سورة الاحقاف ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون هؤلاء الاصنام التي تعبد والولىاء والصالحين يدعونهم هم غاضبين عن دعائهم - 00:37:36

واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء فكانوا بعبادتهم كافرين. فسمى ربنا عز وجل الدعاء عبادة. سمي الدعاء هنا عبادة وهو كما تقدم لنا. والشاهد من هذا ان الله عز وجل بين كفر هؤلاء وشوك هؤلاء الذين يدعون غير الله سبحانه - 00:37:56

وتعالى وقال في سورة يونس ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك. ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقال في سورة المؤمنون ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربيه انه لا يصلح الكافرون - 00:38:16

فسماه ماذا وابنه عز وجل؟ سماه كافر والعياذ بالله. ولذلك قال عز وجل في دعوة الحق. والذين يدعون من دون لا يستجيبون لهم بشيء لك باطل كفيه الى الماء ليبلغ شاه وما هو ببالغة وما دعاء الكافرين؟ فهم ايضا كفار - 00:38:36

وقال في سورة العنكبوت اذا وقفوا في الكرسي دعوا الله مخلصين له الدين تنبهوا من البر اذا هم يشركون بما اتبناهم من النعم المعنوية والحسية ولا غير ذلك الشريعة التي الشرائع التي انزلها الله - 00:38:56

ولفوا بما اتبناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون. هذا النص في ان من دعا غير الله في دعاء العبادة ان هذا اشوفكم بالله والعياذ بالله قال فهم من الایات ان من دعا غير الله يكون ظالما مشركا كافر وهذه لام لام العاقبة اي عاقبة - 00:39:17

نعم الكفر والتمتع فان قيل ان الداعي انما اراد التقرب الى الله بدعوه. والشفاعة الى الله نقول هذه شبهة ذكرها المصنف عن المسوسين. ما هو جواز الشبهة؟ نقول ان هذه الشبهة هي نفس شبهة من - 00:39:40

المشرفين الصادقين ما نعبدهم الا يقربون الى الله زوجا. هل الله عز وجل قبل حجتهم؟ لا نعم قال الله تعالى فالجواب عفوا قال المصلي فالجواب ان هذا عين ما اراده المشركون بدليل قوله تعالى لا نعبدهم الا يقربون الى الله وفي الاية الاخرى هؤلاء - 00:40:02

شفاعونا على الله وختم الاية الاولى بقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فسماهم كفار وعفوا لانهم كذبوا في مقالتهم وكتبوا

بفعلهم وختم الثانية بقوله سبحانه وتعالى عما يشركون تعالى الله عما يشركون وان هذا فعلهم شرك بالله وان حجتهم داحضة ولم تقبل. فان قيل انهم يظنون انهم على هدى لا - 00:40:23

انهم على ضلاله نقول وان كان وان ظنوا انهم على هدى فالله عز وجل بين ان هذا ليس بهدى بل هذا كفر. قال الله سبحانه وتعالى قل امر ربي بالقسط. عند كل مسجد وادعوه - 00:40:53

مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون طريق الهدى وصديقا حق عليهم الضلال ومنهم اتخذوا الشياطين اولياء من دوننا ويحسبون انهم مهتدون دليل على ان الكافر على ان الكافر الذي يظن ان في دينهم انه في دينه على الحق هو والجاحد المعانى - 00:41:09 نعم لان الله عز وجل ماذا قال؟ سبحانه وتعالى قالوا يظنون انهم ماذا مهتدى. يظنون نعم ولكنهم ليسوا بمهتدين بل هم ضالين كما بين عز وجل. فكونهم يظنون انهم على حق. هذا ينصحهم ولا ما ينفعهم؟ هذا ما هذا ما ينفعهم - 00:41:29 هذا لا ينفعهم شيئا ولذلك في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم هم الذين عرفوا الحق ولم يتبعوه ولا الضالين هم النصارى الذين جهلو الحق - 00:41:52

فكليهم مذموم ولا غير مذموم؟ كلهم مذموم نعم ولا ينفع كون الانسان يقول انا عرضت الحق وهو واقع في الشرك والكفر والضلال. والا كان المشركين يعتبرون ان يعني معدومين وهم يريدون الهدایة او يريدون لا يريدون الشوك نعم ولكن الله عز وجل لم يقبل حجتهم - 00:42:14

نعم. قال فيه دليل على ان الكافر الذي يظن ان انه في دينه على الحق هو ويجاهد سواء. لكن الجاحد والمعاندة اشد المعامل والجاحد اشد. وكلما زاد الانسان في الكفر كلما زاد في الضلال والانحراف والابتعاد - 00:42:40 ولذلك جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي رواه ابن حبان وغيره وهو لا بأس باسناده ان تارك الصلاة يحشر مع قاضيه وفرعون وزبيدة او كما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:43:00

يعني يحشر مع كبار الطواغيت. فكلما زاد الانسان في طغيانه كلما زاد في عذابه. زاد في عذابه. ولذلك ان المنافقين في الاسفل لشدة كفرهم قال وقد فسر ابن عباس رضي الله عنهم القسط هنا بلا الله الا الله. وفسره الضحاك بالتوحيد والمعنى واحد - 00:43:17 وقال سبحانه ومن يعفو عن ذكر الرحمن يقيد له شيطانا فهو له قبيل. وانهم يصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاء قال يا ليت بيبني وبينك بعدا نشيطين فيئس القريب. فيحسبون انهم مهتدون هذه ما نفعتهم. نعم - 00:43:41

قال وفي تفسير اللغوي عند قوله تعالى في سورة يونس هو الذي يسبكم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم ذبيحة طيبة وفرحوا بها ريح عاطف وجاءهم المؤمن من كل مكان وظنوا ان المحيط بهم دعوا الله المخلصين له الدين. قال اي - 00:44:01

الدعاء لله ولم يدعوا الا الله ولن يدعوا احدا سوى الله تعالى. لكن فلما ندموا البيضة هم يشركون فيه ان الدعاء هو الدين. لانه من العبادة والعبادة دين. ولانه مأمون به والدين اوامر من الله ونواهي - 00:44:21 فيه هو التوحيد ودعوة هذا الله شرك ان الدعاء لغير الله يكون من الشرك الاصغر هو يزوج المقاتل الذي عنده شباهات. فاذا قضى بان هذا شبه قد يكون ليس شوكا اكبر. شوك - 00:44:41

اصلا كيف نقول ان هؤلاء المشركين وهم يصلون معنا ويصلون ويحجون وانما دعوا الرسول عليه الصلاة والسلام او دعوا البدو او دعوا عبد القادر الجيلاني او دعوا فلان وفلان. نقول ان المرجع لكتاب والسنة وقد تقدم في الايات السابقة - 00:45:01 والله عز وجل حكم على الذين يدعون غيظا حسم عليهم بماذا نعم بالكفر حتى نعین بالكفر الاصغر والعياذ بالله لان اذا اطلق الكفر لا نشرت الى الاقدم. وان صفات العبادة لغير - 00:45:21

هذا شوط اكبر فما ينفعهم القول بان هذا شيء هذا ليس ب صحيح وانما الشرك الاصغر هذا الحل الدولي لله ولا في اي تعليق اذا اعتقد انه مزود سبب هذا شروط العصر وفي ضياع النخوة نخاف عليكم الشرك الاصغر هذا - 00:45:38 نعم ولذلك لو ان الانسان اكبر فكذلك لو دعا والصلة في اللغة ايش معناها؟ معناها الدعاء. نعم قال نعم الصيغة ان هذا مجرد سبب

التشاؤم هذه هي القيم تطهير الطيور كما كان - 00:45:59

اهل الجاهلية يفعلون بطيرون الطير اذا اراد ان يتاجر يتزوج مثلا يسافر مثلا يغیر الطيور ان ذهبت الى جهة اليمين وذهب وان ذهبت الى جهة اليسار تشاءم وترك ما هم ان يفعله - 00:46:24

والاسباب ثلاثة اقسام اسباب شرعية نشر القرآن شفاء هذا سبب صبري واسباب كثير اسباب حسية برهانية تجريبية عقلية. نعم يعني مثلا ان هذا الدواء بالتجربة ان باذن الله فيه شفاء من هذا المرض. ان الله عز وجل جعل فيه شفاء. هذا يعرض من خلل العقل بالتجربة - 00:46:43

نعم والبرهان فهل الاسباب عقلية وهذه لا يأس بها الاسباب الشهيرة والعقلية ما لم يأتي نهي عن هذا الشيء واستعماله. نعم عندنا اسباب خيالية وهي مثل سبب خيالي مثل الصيغة هذا سبب خيالي ما جعل الله عز وجل سبب. مثل ايضا ما جاء في الصحيحين - 00:47:19

في حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنمي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في صبيحة ليلة جاء في مثلاها المطر قال هل تدعون بعد ان صلوا الصبح؟ قال هل تدرؤن ماذا قال ربكم زاوية؟ قالوا وماذا قال؟ قال اصبح من عبادي مؤمن بكم. فاما الذي امن بي فهذا الذي قال - 00:47:42

بفضل الله وبرحمته واما الذي فهذا الذي قال مطرنا بنوء كذا وكذا فظبط المطر بالانواء والانواء وهي الكواكب ليس لها دخل وليس السبب انت لو تقول ان الله عز وجل انزل تحابه ونزل علينا المطر من الصحابة هذا شبه نعم الله عز وجل جعل المطر ينزل من - 00:48:04

هذا من السحاب لكن لا جعل الكواكب لها دخل ولذلك من يقول هذا الشيء اصبح كافر نعم هذا السبب الخيالي نعم قصيرة من الاسباب الخيالية. قصيرة من الاسباب الخيالية. نعم - 00:48:34

طبعا الصيغة تكون شركا اصعب عندما يعتقد الانسان ان بس هذا سبب وان الظاء والنافع هو الله وهذا سلوك الاصل اما اذا اعتقد ان هذا الشيء يستقل بذاته فيضر والنفع هذا ماذا يكون؟ هل يكون شرطا اكبر؟ هذا - 00:48:59

والطيور خمسة اقسام الطيارة خمسة اقسام. اما في المكان كان يتفاوض يتفاوض من مكان معين او قيمة الزمان مثل ما كانوا يتشاركون بخوض نعم او صيغة بالاقوال نعم الانسان يسمع قول ويتشاءم من عنده - 00:49:21

او صيغة مثلا رؤية شيء يتطاير من يتطاير من عده مثل بعض الناس مثلا او كذا تطيب والعياذ بالله. وهذا من الشرك بالله. الذي من الشرك بالله. نعم. او تكون الامر - 00:49:45

يتخير الانسان من اشياء معنوية من اشياء معنوية غير خفية يتطهير الانسان منها. نعم ولعل صيغه على هذه الاقسام الخمسة لعل الصيغة يعني من حيث اقسام ولا حكمها اما ان تكون شركا اكبر شوكا اصغر - 00:50:05

وجاء في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود الصيغة شرك حديث ابن مسعود الذي للترمذى وغيره الصيغة شرك. وسماتها عليه الصلاة والسلام نعم لعل الشيء الخامس والأشياء المعنوية والله اعلم. نعم - 00:50:26

قال نعم الحلف الاصل انه شرك اشرف اذا كان بس مجيد تعظيم نسبي واذا لم بالمحلوف ده اذا لم يعتقد انه عنده شيء من صفات الخالق اما اذا عظموا تعظيمها - 00:50:55

كبير تعظيم كبير بما يعظم الله والعياذ بالله واعتقد ان حنا من صفات الخالق فهذا سوك اكبر وشرك اكبر نعم ومن الشرك الاكبر والعياذ بالله في الحلق ان بعض الناس لا يحلف بالدليل الذي يعبده والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة اذا كان كاذب بل يحلف بالله اذا كان كاذب اذا كان صادق - 00:51:15

الا بمن يعظمه. هذا والعياذ بالله عظم المخلوق به فوق تعظيم من؟ فوق تعظيم الله والعياذ بالله بعض الناس يفعل هذا الكلام نسأل الله العافية يعني قال والحلف بغير الله لانه قد ورد عنها شرك وفسرها بالصعب. فالجواز ان الحلف يكون - 00:51:41 من الافضل كما تقدم لنا اذا قصد به تعظيم المخلوق تعظيم الله اذا قصد او اذا قصد به تعظيم المخلوق كتعظيم الله وايضا لان

الحلف والصيام لم يقع النهي عنهم الا بعد مدة الاسلام - 00:52:04

يعني لو كانت الحدث في العصر شرك اكبر كان من اتجاه الاسلام بانهي عنها ولكن بعد مدة يعني مثل الحلد بغير الله بعد مدة جاء النهي عن ذلك. لانكم تعرفون ان الشرائع الشريعة نزل شيئا فشيئا. اول شيء التوحيد والبراءة من الشرك الاكبر - 00:52:20

ثم بعد ذلك ايضا صور الشرك الاصغر جاء النهي عن ذلك واحصائي وايضا لا مساواة لم يقع عنهم النهي او لم يقع النهي عنهم الا بعد مدة الاسلام ووقع من الصحابة بعد اسلامهم فالمشرك - 00:52:43

ايضا والشيخ من الانواع على حسب التفصيل السابق ان كان يعتقد ان الانواع سبب فقط هذا شيء يعتقد انها تستقل هذا شيء وتصبر واما الدعاء لاعتقاد النفع والضوء او الضوء من المدعو من المدعو من دون الله لقضاء الحاجات واغاثة اللهب وقضاء الغضب فهو - 00:53:00

الذى كان عليه المشركون وهذه عباداتهم وشركهم والعقوق والبذل ونحوهما خضوع هذه المطالب ونتيجة اشكال دعوة الميت والغاية ان يجعلوا او جعلوا منهم مصاعد بينهم وبين الله. والواسطة في هذا منتفية وفيها تشغيل الخالق وهي شوك - 00:53:20

ليس هناك واسطة بيننا وبين عبادة ربنا عز وجل. وانما الواسطة التي بيننا وبين ربنا في معرفة ماذا الشبيحة من الذي بلغنا اوامر الله هو الرسول عليه الصلاة والسلام فهو واسطة من هذه الناحية واما العبادة فليس بيننا وبين ربنا واسطة قال - 00:53:40

والدعوة لتوحيد الالهية وهي العبادة وان تكون كلها لله وهذا هو المراد عند القول ان دعاء غير الله شيء اكبر من قال لا الله الا الله ودعا غير الله على ما ذكرنا فقد هدم مبناه ونقض ما قاله ونفاه. نعم اذا كان يدعوا غير الله فهذا - 00:54:01

الاسلام الذي هو يعتقد ولم تصح بينته على دعوه والداعوي ما لم يقيموا ما لم يقيموا عليها بينات ابناؤها ادعية. والله سبحانه يقول في سورة يونس الا ان الله من في السماوات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الطعن والهم - 00:54:21

الا الناس الى الدرجة السادسة قال في بيان ان هذا يحل الدم والمال ويقلد صاحبه في النار اذا بلغته الدعوه وقامت عليه الحجة واب وعانيا مصرا على شوكه معلنا بكفية. هذه القضية - 00:54:45

مهمة جدا وهي ان من وقع في عبادة غير الله في دعاء غير الله وفي الذبح لغير الله وفي النظر لغير الله فهذا ما هو حكمه؟ حكم انه مشرك بالله شركا اكبر - 00:55:05

هناك من الناس ممن عندهم شبهة يقول كيف تحكم على هذا الشروط الاكبر وهو يقول انا مسلم ويشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصللي ويصوم ويحج كيف نقول عنه وهو يفعل هذه الاشياء - 00:55:22

آآ اذا اذا رحل هذا الاشكال وتبيينت المسألة وان من فعل ذلك فقد وقع في الشرك الاكبر فهنا يتبيين للانسان دين الاسلام ويعرف الانسان الشرك وحكم المشركين وبذلك محمد بن عبد الوهاب رحمة الله كثير من اهل العلم الذين عارضوه ما قالوا ان هذا ليس بسوء وانما عضده في قضيتهم قالوا نحن هذا - 00:55:41

لكن عوضوه في قضيته. القضية الاولى كيف تحكم بشوك هؤلاء وكفرهم؟ والقضية الثانية كيف تقاتلهم تعوضوا في هاتين القضيتين ممكنا فالمحصن الان يريد ان يرد عليه وهي ان هؤلاء المسلمين ويصلون يصومون وانهم - 00:56:10

محمد رسول الله فكيف تحكم عليهم بالشيخوخ لانهم دعوا غير الله او ذبحوا لغير الله نأي الى الرد على هالشك. قال اذا كان من الاكبر الذي لا يرفض فاما انه شوك وكفر لان لفظ الشوك معناه - 00:56:33

نعبدها الى الله مع الله. وهذا هو الواقع. الشوكى ايها الاخوان مأخذ من المشاركة الشيخ باللغة مأخذ من المشاركة. وهو في اللغة اشتراط شبيئين تأثر في امر من الامور نعم ومن ذلك عندما يسأل الشخصين - 00:56:49

في مثلا تجارة تقول ان هذا شريف لهذا. هؤلاء شركاء وبذلك الشركات التي يرأسها من الناس يتشاركون. نعم. واما في الاصطلاح فالشرك له عدة تعریفات انه ممکن ان تقول هو - 00:57:09

فيما هو من خصائص الله كل من سوى باذن الله بالله في شيء يختص به الله فهذا مشرك لي اذا دعا الانسان غير الله شوه هذا المدعو بمن؟ بالله كاشرك بالله. ولذلك عندما قال رجل للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت. قال جعلت لله - 00:57:31

المساواة فسوى او ساوي مشيئة الله عز وجل نعم فهذا تعذيب والتعذيب الاخر هو جعل شريك لربوبيته والوهبيه واسمائه وصفاته. هذا تعويذ ايضا كامل هو جعل الله في ربوبيته وذلك بان الانسان يقول ان هناك من يخالف مع الله او يرزق او يحيي او يميت. نعم. وترى هناك - 00:57:54

انا اعتقد هذا كما تقدم الناس من يعتقد هذا والعياذ بالله نعم او نعم في الالوهية. يصلح عبادة لغير الله فهذا شوك في الالوهية. نعم او في الاسماء والصفات بان يعتقد بان هناك من يعلم للغيب. العلم للغيب هذه صفة خاصة بالله. فاذا اعتقد ان هناك من يساوي في الله فقد وقع في الشوك في - 00:58:24

الصفات. وفي الاسماء اسماء الله هناك ما هو من الاسباب مختص بالله. وهناك يطلق على الله وعلى المختص بالله لا يجوز اطلاقه على غير الله. مثل الله والرحمن هذا خاص بالله. مثل قدوس هذا خاص بالله - 00:58:48

نعم ومن اطلق غير ذلك على مخلوق يسمى المخلوق هو الله والعياذ بالله نعم واما الاسماء المشتركة مثل الملك الله عز وجل هو الملك والانسان اذا كان يملك بلد يسمى المالك يسمى ملك. نعم - 00:59:08

او مثل ما قال في البخاري الكري姆 ابن الكري姆 ابن الکريم موسى ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم نعم الله وسمى الرسول عليه الصلوة والسلام هؤلاء الانبياء الكرام سماهم الكريمة الكريمة الكريمة. نعم. هذى اسمها مشتركة - 00:59:28

ثم كانوا مختص بالله اذا اطلق على غير الله وقع الانسان بالشرك بالله نعم او حينما ايضا الناس من عوض الشك بأنه صوم عبادة لغير الله. ايضا لا يأس به لكن التعريف الاول والثاني اشمل من هذا التعظيم - 00:59:48

معنى قال وهو ان تعبد غير الله مع الله. هذا هو الشرك كما تقدم تسويتها الا بالله. او ان يجعل الله شبيه في ربوبيته وصفاته وهذا هو وهو كما تقدم من ذلك من ان يصف الانسان عبادة لغير الله. نعم - 01:00:07

قال وهل واقع الواقع من هؤلاء؟ هؤلاء عندما دعوا الله. وقعوا في الشرك الاكبر ولا ما وقفوا؟ وقفوا كما تقدم له دعوة الحق والذين يدعون لا يستجيبون لهم بشيء الا فضيل المال يبلغ اباء وما هو ببالغ وما دعاء الكافرين. الا في زمان ولذلك قال عز وجل ان الذين تدعون من - 01:00:31

للعباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم. اذا كانوا عبادا اذا كيف تدعوني؟ فاذا دعا الانسان حفظا مثله عبادة الله اذا وقع في ماذا؟ جعل لله ماذا اذا جعل الله ند وقع في الشوك بالله والعياذ بالله. كذلك ايضا عندما الانسان مثلا يذبح لله. عفوا عند الانسان يذبح لغير الله - 01:00:51

قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ذبيحتي ومحياني ومماتي لله رب العالمين فقال لا شريك له اذا ذبح لغير الله اشرك بالله ولا ما اشرك؟ اشرك بالله. وقال عليه الصلوة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله - 01:01:16

كما في صحيح مسلم ولذلك كما تقدم لنا في حديث الاعمش عن سليمان بن ميسى عنترة بن شهاب عن سلمان الفارسي الرجل الذي دخل النار في ماذا في ذبابة دخل النار لانه تصوب لغير الله والقربان يتوجد. ان - 01:01:36

فاطمة بنت محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه وعلى ابيه رجل يزعم انه ولد ف قال السجنة اللي عند القبر كانوا يتقربوا فقال من يحمل من يقود البعير؟ قالوا ليس عندنا الا اقتراب - 01:02:00

قالت المرأة كانت عالمة قالت بل حتى ولو لا يكون لغير الله وهذا رحمة الله عليه العبادة لله وحده لا شريك له نعم وهكذا باقي العبادات ولذلك كما تكبر من حين قال ها الرجل شيخ الالفاظ قال ما شاء الله وشئت قال كانت لله ندا - 01:02:28

طيب ما شاء الله هل جعلت لله ندا وكما تقدم في الحديث الرجل الذي قال جزاك الله فهتقول له لحماية المصطفى صلى الله عليه وسلم ملء التوحيد والتحذير من الشرك - 01:02:55

نعم فيها الشرك هو عبادة غير الله وهذا هو الواقع من هؤلاء المشركين الذين يدعون غير الله ويدبحون لغير الله وينذرون الى اخره. ولو قلت الكفر هو الجحود. والتغطية هي الشكل. ايضا من معاني الكفر في اللغة التغطية والستر ويسمى الفلاح - 01:03:12

البذرة داخل والى الان هم بعض بلاد الاسلام يسمونها قرى كفر يسمونها كفر نعم فهذه من حيث اللغة تسمية صحيحة. نعم. قال ولفظ

غريب الحجود وماذا؟ والتثبت - 01:03:32

سوف يكون بالاعتقاد يقوم بالقول ويقوم بالعمل. يقوم بالاعتقاد بالقول وبالعمل. واصاب بعض اهل العلم بالشك فاحيانا يكون الانسان غير معتقل ويكتب مع ذلك انما كنا نقوم ولنلعب حديث المسافر نقطع به حنا حديث نقطع به حنا عناء السفر - [01:04:02](#)
فالله عز وجل لن يقبل حجته بل كما قال تعالى ولئن سألتهم ولنلعب. يعني بس نخوض ولنلعب نمزح للمعتقدين من اجل الله وآياته
ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد - [01:04:28](#)

ما زال يكفر بالكلمة - 01:04:47

الكفر ليس خاصا بالجهل والتهذيد. يقوم بالجحود والتكذيب ويكون ايضا لماذا بغیره من الاقوال والافعال ويكون بالفعل يكون بالصوت مثل ترك الصلاة هذا يعتبر كفر اكبر جهة النصوص بذلك الكتاب والسنة. فخلفا بعدين خلفونا باعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقيون غيرا الا من - 01:05:05

شاب وامن لو لا انهم كفروا لما قال عز وجل الا من تاب وامن. وفي صحيح مسلم بين الرجل وفي السنن من حديث ابن بريدة عن ابيه العهد الذي بيننا وبين مصر فمن - 01:05:33

فقد كفر يتقى في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص انه تارك الصلاة يحسب مع ابي مع ابي ابي فرعون يقاومه بين خير. يعني مع كبار من مع رؤوس الطواغيت يحشر معهم - 01:05:51

ولذلك الصحابة اجمعوا على الكفر ترك الصلاة. الخلاف حصل بعد الخلاف حصل بعد الصحابة. نعم ولا شك ان عندما تأتي النصوص من ذلك اجماع الصحابة على شيء فلا شك ان هذا هو الحق الذي اجمعوا عليه. واما - 01:06:07

لكن هذا خطأ. الشاهد ان الكفر ليس خاصا في الجحد والتكذيب. وهناك الان يقول ان الكفر خاصة بالجهل والتهديد اهل السنة والحديث وانما هذا المذهب المبدع. هذا مذهب المبدع ليس مذهب اهل السنة والحديث. والعمل انتشر - 01:06:27
او بدأ ينتشر نعم ونسمع الان تحذير من التكثيف والتکفیر نعم لا يجوز ان يکفر انسان ولم يأتي الدليل على کفره. كما انه لا يجوز من دل الدليل على فضله ان يقال عنا ماذا - 01:06:50

الله قال عنه مسلم نحن نبغي الى الله من مذهب الخوارج ومن بعض الناس بس يحذر من التفكير ولا يحذر ايضا من وبعض الناس
يقول ما في كفر معين لا في تكفير للاعياد - 01:07:08

اما جاءت النصوص لفظ الانسان بعينه الله عز وجل ما كسب الثلاثة الذين استهزأوا بل تغض الثالثة فيه في قصتهم عبرة. اثنين تكلم والثالث تكلم ولا ماذا فعل ولم يغير مجلسه فجاء النص بکفر ماذا - 01:07:26

بکفر السياسة قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكتب بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا - 01:07:50

محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه جميـعاً وهذا نص القرآن الكريم ومن ذلك هـذا - 01:08:07

الرجل الثاني. ولكن الثالث هذه الله توبة صادقة وقال الله تعالى ان نعموا عن طائفة منكم يعذب طائفة اشاره الى هذا الذي صدق في توبته نعم فهذا الثالث الان ما تكلم ولكنه كان معهم ولم ينكر عليهم ولم يغيروا مجلسه وهو قادر. فكيف يستهزأ بآيات - 01:08:27

ويطعن بالدين يطعن بسيد المرسلين عليه الصلوة والسلام ويكون الانسان مع ذلك المسلم لا ينكر ولا شيء. وينبغي ان ينتبه الى هذا الشيء غاية الاندباوي اقول هؤلاء كفراهم الله عز وجل باعيانهم - 01:08:52

والصحابة كفروا من اهتدوا لما كفروه. كفروه باعيانه كفروه ابو بكر الصديق حتى تشهدوا ان قتلان في الجنة وقتلامك في النار هذا بعد ان انتصر المسلمون عليهم. وكما قال ابن تيمية قال ان الصحابة ما كانوا في الزكاة يسألون بها ولا لا تكف. بما انهم قاتلوا -

على عدم دفعها هذا انفعهم في الكفر اوقعهم في استحلال عملي اوقعهم في استحلال علني لأن الاستحلال يكون باللسان ويكون بالعمل باللسان يقول هذا حلال واجب لغفو لشيء حرام نقول هذا حلال او شيء واجب يقول لا ليس بواجب وهو يعلم الحجة قائمة عليه - 01:09:35

لا شك فيه طفلة او استثناء العمل مثل ما حصل من الصحابة في كتابة الزكاة كلهم قاتل هذا القتال ذكر الامام ابن تيمية ان جمع من اهل العلم يذهبون الى ان عندما يقاتل العشاء عندما يمتنع يزود الامتناع عن - 01:10:00

الزكاة ليس هذا بكافر عند الانسان ما يدفع الزكاة هذا ليس بكافر والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة ان تارك الزكاة يحذر في يومك هذا خمسين الف سنة. ترك الزكاة - 01:10:21

ثم يرى بعد ذلك مصيبة الى الجنة او انه ليس بكافر لكن اذا طائفه امتنع وقاتلته هذا يعتبر ماذا؟ استحلال عنه استحلال عملي وقد ذكر هذا الامام ابن تيمية وذكر ايضا نحو ذلك - 01:10:36

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى. في من امتنع من شيء وقاتل. عندما سئل رحمه الله عن من لم يحكم بما انزل الله فالشيخ يظهر رحمه والله انه ليس بكافر قال الا اذا قاتل الا اذا قاتلوا وهذه المسألة مسألة الحكم وهذه ما عند الله هذه -

مسألة اخرى والخلافية بين اهل العلم لكن انا اقصد كلام الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول الا اذا قاتلوا وهم يقيمون في الشام. والدليل هذا فعلوا الصحابة. الصحابة ما فوتوا الامام ابن تيمية ذلك وذكر هذا ان محمد بن عبد الوهاب. رحمه الله - 01:11:22

ما كان يسأل بل قاتلوا لهم وحكموا بکفرهم لأنهم قاتلوا هذا استحلال عامرين قال لفظ الكتب والجهود كما تكلمنا هذا ليس الكفر خاصا بالجهد وهذه الاسماء والسميات بينهم ما بين الامهات والبنات - 01:11:41

وقد قضى ابن هشام وانما كانت عبادة المشركين الحقوق والدعاء ونحوهم من الذبح والصواب. يعني يريد ان يبين المصنف والله اعلم انه لا يلزم عندما نقول يعني الجاهلية لا يلزم في كل عبادة انهم قد اشركوا - 01:12:12

وانما يشرون في بعض الاشياء. والدليل على ذلك فاذا وقفوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ومن الادلة على ذلك ما جاء في الصحيح في حديث هشام من عفو عن ابيه عن حكيم بالحجاب - 01:12:31

قال حكيم رضي الله عنه يا رسول الله تعتقد واتصدق؟ هل هذا يكتب لي بعد ما اسلمت؟ قال اسلمت على ما اسلمت من خير يعني ان هذا اسلمت كتب لك. لو كان حكيم بالحزام رضي الله عنه في الجاهلية عندما تصدق واعتق وعترى كان يقصد - 01:12:47

نعم ما يكتب لك لانه ما قصد به وجه لكن لانه قصد وجه الله وهو كان غير مسلم كافر فعندما اسلم كتب له هذا العمل الذي عمله في الجاهلية مثل ما جاء في البخاري في قصة عمر قبل زوج يعتق الليلة في الجاهلية. قال له عليه الصلاة والسلام اوف - 01:13:07

يعت肯 للاصنام للاولياء والصالحين هل هل يأمر ان يفي؟ ام لا يأمره؟ فاذا المفسدين الجاهلون ليسوا في كل عبادة هم مشركين لا في بعض العبادات وادا علمنا هذا الشيء ينطبق على من يشرك ببعض العبادات ممن ينتسب للإسلام ولا ما ينطبق الشرك؟ ينطبق -

ما في صوت المشركون كانوا يذعنونهم على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. ويؤدون بعض العبادات والطاعات. وانتم الان تزعمون انكم مسلمون وتشرون في بعض العبادات والمشركين قد حكم الله بکفرهم في الجاهلية. فهؤلاء الموجودين الان مثلهم ولا ليسوا بمنزلتهم؟ مثلهم تماما ما في فرق - 01:13:56

نعم قال قالوا نعم رحمة الله قال نعم اصل ابن القيم رحمة الله في في فصل قدوم وفدى خولان قولان هؤلاء كانوا في اليمن. وجزء كبير من قبيلة حرب هم من خولان. حرب الموجودة الان جزء كبير منهم من قولان - 01:14:17

فيها قبيلة ناس داخلين من عدنان كمزينة نعم في ناس من خولان. قال وهم عشرة الذين جاؤوا انهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل هم انس؟ قال وهو صنم خولان الذي كانوا يعبدونه قالوا بدلنا الله بهما جئت به وقد بقيت منا - 01:14:49

بقايا من شيخ كبير وعجز كبير ومتمسكون به ولو اقدمنا عليه لهذا لو ولو قدمنا عليه. له يا الله وقد كنا منه في غروب وفتنة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعظم ما رأيت من فتنه؟ قالوا لقد رأيت ما وقع او زلما - [01:15:09](#)
فجمعنا ما قدرنا عليه وابتعدنا به مائة صوم ومحظنا بعمر انس هذا الصنم اللي كانوا يعبدونه فقدانا في غداة واحدة وهم في حالة جوع وشدة وتركناها كبدها السباع الشجاع جتنا لبعض المناطق وبعدهم بعض المناطق بالجزيرة. قالوا يعني ما صار علينا الا بالنحو خمسة - [01:15:29](#)

ثلاثين سنة سواء كنت من قبل ثلاثة وتلائين سنة كانا نذبح ايضا للشياطين كانوا يذبحون الشياطين مثل ما يفعلون هؤلاء ينهضون ويتركونا ينهبون للشيطان ينهبون للصمم. نعم. فالسوق موجود قال - [01:15:59](#)
تجدها السباع ونحن احوج اليها من السباع. فجاءنا الغيث من ساعتنا فتنه. ولقد رأينا الغيث واو الشجاع يقول قائدنا انعم علينا ام انس؟ والعياذ بالله. وذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا يقيمون لاصنفهم هذا من انعامهم - [01:16:21](#)
ومنهم كانوا يجعلون من ذلك جزءا له. وجزءا لله بزعمه الى اخر القصة. وفيها كانا نتحاكم اليه. طبعا هذا الخبر لا يصح من حيث لكن من حيث المعنى هذا كان واقع ولا غير واقع؟ واقع - [01:16:41](#)
وحدثنا احد الاخوان ومحظيين بعض الاخوان يسمعوا حديث واحد رجل من الهيئة من اهل الطالب يقول في حال ذكر عام ثمانين او واحد وثمانين الان ايضا هناك شجرة وحولها جبل كان الناس يأتون بالقطط وكان الناس مليان - [01:16:59](#)
ويتفوضون لهذه الشجرة وللأحجار الموجودة هنا. قال فجئنا واحرقنا اشعلنا النار في هذه الخيوط التي في الشجرة اشعلنا الشجرة حتى يمنعونهم من عبادة ماذا؟ من عبادة غير الله. قال مدح الله ثمانين او ثمانين من عندي للهجرة. وقال ايضا بعد كم سنة ايضا فعلنا - [01:17:17](#)

هذا في مكان اخر فكانوا واقعين في عبادة الأصنام قال وقد ذكر في قوله تعالى وما ذكر هذا ما نصب ان هذا بمعنى اللام ايظا ما ذبح لاجل النسك فايجادلة مجادل - [01:17:39](#)
وانت ومنصب وكذا ومكابر في هذا الامر الظاهر فقل له بين لي الشوك ما هو؟ اذا واحد انسى وقال هذا ليس من الشرك نقول اذا بين لنا ما هو الشرك حتى نعرف لجعلك - [01:17:56](#)
وما الذي حرمه الله تعالى ونهانا عنه؟ وما الذي كان يتبعده المشركون اصنامهم المنفوشه واصنامهم وانصابهم المنصوبة وغيرها من معبوداتهم فانه لا يجد جوابا ابدا اذا كان هذا ليس بشوك اذا ما هو الشرك - [01:18:10](#)
ما راح يجد دواب الشوكه ما تقدم صوم العبادة لغير الله او تسويه غير الله بالله هذا شرك الا ان يقلن عبادة الله وعبادة غيره فبدعاء او بالذبح او او بغيرهما من العبادات - [01:18:30](#)
نعم الا ان يقول انه عبادة الله وعبادة غيره. ما وهي؟ نوى يجيب غيره الجواب. ان الشرك هو عبادة غير الله وعبادة ما عفوا عبادة وعبادة ماذا؟ وعبادة غير الله. هذا الشيخ. هذا هو الشرك بالله - [01:18:48](#)
قال واضح الشهادات ما شهدت به الاعداء اذا اعترفت الخصم خلاص الحجة قامت عليهم قياما واضحة او يقول لا ادري فان قال لا ادري فيقال له كنتم ماذا تعرف اذا كنت ما تدري ما هو الشيء كيف تذكر؟ اذا اذا كنت لا تدري اسمع الجواب - [01:19:04](#)
وتذهب ما لا تدري وكذلك تقول له في العبادة التي فرض الله علينا وامرنا بها وخلقنا لها وهي حقه علينا ومستحقة لدينا ان صرفناها اليه وحدناه بها كنا من الموحدين. وان صرفناها لغيره وحدناه بها صاغ الانسان مما - [01:19:23](#)
فان عوضه وبينها والا فالله ذلك باقسامها من قوله الفعلية والبدنية والمالية. العبادات منها ما هو اعتقادي ما يكون في القلب ومنها ما يكون بالقول فشهادة ان لا الله الا الله ومنها ما يكون بالجوارح مثل الصلاة - [01:19:43](#)
نعم والصلوة عبادة بدینية ومنها ما هو مالك الزكاة قال الله تعالى وقل جعل الحق وزهق الباطل كان زهيقا والطغيان منها ان لا يشرك فيها الا يشك فيها ولا ينساه - [01:20:03](#)
ولا يستخف بها وان تحجزه عن المعاصي وان يقولها مخلصا من قلبه نعم الایمان انك تعتقد وتصدق وتجزم وتعمل نعم وتقولها بقلبك

لان الامام بالاعتقاد وباللسان وبالجوارح وان تحجز عن المعاichi وان يكون مخلصا من قلبه. وقد ورد احفظ العلم بقيوده. هذا طبعا باحاديث العلم بالكتاب لكن لا - [01:20:26](#)

ترتيب العلم مطلوب. بل ان ائمة المذاهب الاربع قد صوحوa بوجوب كتاب مانع الزكاة. او تارك الصلاة بل تارك الاذان وصلة العيدin لانه بل نقل بعض اللجنة على قتال الطائفة الممتنعة عن فريضة من الفرائض المشهورة. نعم كل طائفة ممتنعة عن فريضة من الفواد المشهورة - [01:21:02](#)

تمتنع منها هذi فيها خلاف تقاتل او لا تقاتل واما الفريضة فبالاتفاق ان من امتنع من فريضة فان المقاتلون لو امتنع اهل بلد من الاذان. هذا تغيير للدين - [01:21:24](#)

صلة العيدin لانهم من شعائر الاسلام يقاتلون على ذلك. بل نقل بعض الاجماع الى قتال الطائفة الممتنعة المشهورة. وذكر النووي في شرع الاربعين نووية ان الواحد كذلك مع انه يدخل في اسم الطائفة - [01:21:43](#)

وفي الحديث عن بريدة من الحصيبي المقصود بريدة ابن الحسين وهذا خطأ في وصيته صلى الله عليه وسلم للفجر قال اغزو بسم الله قاتلوا من كفر بالله اخرجه ابو داود هذا اخرجه مسلم في صحيحه ايضا والله يقول لخير - [01:21:59](#)

من خلق اجمعين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين نعم ولعل نقف عند هنا بمشيئة الله الدرجة السابعة والثامنة للغد ان شاء الله بمشيئة الله و يجعله يزيد على طعم الاسئلة هذا حديث الاخوان يسأل عن سؤال مهم جدا وهو الكلام في السنوات الاخيرة عن المصلحة - [01:22:15](#)

مفاسدة في كثير من قضايا الامة المصيرية. بعض الناس تقول ان هذا يقول للمصلحة نعم لكن بعض الناس يقول لا يجوز بعض الناس عفوا عن ما تقول له لا يجوز ان تفعل هذا الشيء يقول هذا الشيء فيه مصلحة - [01:22:43](#)

والله عز وجل قد نهى عنه. يعني مثل ما تقدم الكلام بالامس في القنوات الفضائية يقول ان هذا في التصوير التصوير بأنه المصلحة والمفسدة تابعة لاي شيء للشرب الى الناس كل واحد بعقله هذا شيء يراه المصلحة والثاني يراه مفسدة هو شيء واحد - [01:23:04](#)
الله عز وجل بين لنا البيان الكامل التام اليوم اكملت لكم دينكم فالصلحة وفق الشرع والمفسدة وصفة او مفسدة ما نهى عنه الشارع. هذا يسأل عن يسأل عن الحلف لعمه. تقول لعمه - [01:23:27](#)

وهذه ليست بقسم صغير. اذا كان الانسان يقصد القسم فهذا ممنوع. اما اذا كان يقصد التأكيد. فهذا جائز هذا جائز والدليل على هذا حديث ابو داود في سننه ان رجل خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام وقال لعموك او لعمرو نعم - [01:23:46](#)

هذا ممنوع ان اذا كان يقصد التأكيد فهذا جائز. للدليل الذي رواه ابو داود. هذا يسأل عن سؤال يعني يقول هل بالجهل في قضايا الشرك الاكبر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - [01:24:04](#)

يعني يقول عن من كان بين المسلمين ويقع في الشرك الاكبر فان الحجة قائمة عليه. ليس الحجة قائمة عليه لان القرآن موجود والسنة ماذ؟ موجودة والحجja قائمة عليه في هذه الحجة قائمة عليه. ومن الدليل على ذلك ما رواه مسلم في صحيحه - [01:24:23](#)
من حديث حماد عن انس ان اعرابيا قال يا رسول الله اين في قلبك في النار ثم دعاه قال ان ابي في النار ونستفصل الرسول عليه الصلاة والسلام عالم ولا جاحد - [01:24:46](#)

من اهل الجاهلية بالله جهنم الذين وقعوا في السوق والغلب انهم وقعوا في السوق. ولم يأتي استثناء احد الا من كان على التوحيد ما زال مثلا نعم فاذا كان في جاهلية وهم في الجاهلية الجهلاء في نار جهنم فكيف عنده والسنة عنده؟ الحجة قائمة عليه في هذه الحالة - [01:25:02](#)

هذا سائل يسأل عن حكم قراءة القرآن جهرا قظية صلاة الجمعة على الناس على المصليين. الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن التخلف في يوم الجمعة. يعني يوم الجمعة ما في الا الحقبة - [01:25:30](#)

معنى التخلف في يوم الجمعة فلا يعني مع نفسه مع نفسه و اذا كان هناك او كذا يعلمون بعد الصلاة يعلمون بعد الصلاة في وقت اخر نعم وقبل الصلاة ما في الا الخطبة - [01:25:46](#)

يقول هل هناك توبة من الشيوخ الاكبر؟ نعم في توبة وهو من اي ذنب الانسان يعمله اذا تاب الى الله توبة صادقة يجدد اسلامه اذا كان طبعا اذا كان لم يقع في الكفر تجدد اسرة هذه وتوبة صادقة ثم كان - 01:26:07

الذين ذكروا في سورة الاخلاص يقول هل هم اسمان؟ او اسمان جهة المشرق او جهة السوق والغنية؟ هذا الاصل الناس من جهة والجنوب وان الشمس يعني في مغيبها غابت في عين حمية في مكان مهيب ان هذا المكان قيل وكذا وكذا - 01:26:27

اللجنة الدائمة يعني ما حكم هالعبارة؟ يقصد يعني الدائمة ويقصدون منها دوام نسيبي ولا تستعمل العبارات التي فيها اشكال او قذيفة من الفهم خاطئ لا شك لو سيفهدي وهم يكون ان شاء الله باذن الله بعد صلاة الظهر. باذن الله - 01:26:47

هذا يسأل عن يعني بعد الانتهاء من الصلاة هل تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر بلفظ واحد ثلاثة وثلاثين مرة ولا تقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين لوحدها الحمد لله لوحده والافضل لوحدها الامر واسع والذي اقرب الى ظاهر الحديث ظاهر السنة ان يستقيم ثلاثة وثلاثين مرة سبحان الله - 01:27:15

لوحدي ثلاثة وثلاثين مرة الحمد لله لوحدها وهكذا. فهذا ظاهر الاحاديث نعم سبعين ثلاثة وثلاثين تحمدين ثلاثة وثلاثين. يعني تنتهي من التسبيح ثم التكبير واما تفسير الحديث سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة هذا من الغاوي ابو صالح - 01:27:35

والحجۃ فيما روى لا فيما رأى. وهذا يسأل عن حکم التداوی بشيء معين انا ما ادری عنه ان كان هذا الشيء من الطیبات يعني ليس من الخبائث لان الخبیث معوم - 01:28:00

وطاهر وليس فيه ضرر هذا لا بأس بتجاوزه ماذا يفعل؟ ما حکم من حدث له بالله فلم ينظر؟ وحلف له بغير الله ظن والعیاذ بالله هذا عظم المخلوق مو بتعظیم الخالق. نسأل الله العافية والسلامة - 01:28:17

هذا يسأل عن احكام بعظام اهل العلم المعاصرین على الاحادیث الاستفادة من حکم بعض اهل العلم طیب ومفید. وكل انسان رجع الى کلام الائمة المتقدمین والحفاظ الشاذین في مكان احسن - 01:28:34

نعم الانسان يستفید لكن لا شك ان الائمة السابقین اعلم واحفظ هل يجوز الدعاء كقول بعض الناس مع الله يا محمد دعاء محمد عليه هذا يهوي بها ابعد من الشريا. هو هذا روى الحديث - 01:28:50

والحادیث اصلا صحيحة لكن هذا اللفظ لا بالمعنى ويصل الحدیث الآخر ان میکائیل هذا الحدیث غير صحيحة احکم في الله احبا الله الذي احابنا فيه. ان الرجل اذا ظلم حدث فکذب الحدیث فحدث في الصحيح - 01:29:13

فما معنی صفة الناس اذا حدث يکذب يعني يقول مثلا احيانا يكون صاحب الدين بعد يوم او يومين اني او فيك دین ويسجد واحيانا الدين یزور والعیاذ بالله الى الكذب. نعم. ويعود يخلص فيوضع في اللائم وصفات المنافقین - 01:29:41

حدیث ملعون من شأن بالله من المسؤول بوجه الله ملعون من شاء الله بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ولم یعطی هذا الحدیث فيها ضعف اعوذ بالله هذا الحدیث ثابت في الصحيح - 01:30:07

هذا يسأل عن من حد صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام لانه يقول يعني الجماعة یشتكون اني اطیل طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام بين صفة صلاته ماذا كان يقرأ عليه الصلاة والسلام - 01:30:32

آآ بالنسبة مثلا لصلاة الصبح كما بين الستين والمائة. نعم. اذا نسبه كان يقع في رکعتین یقع في رکعتین كما في حدیث ابی سعید یقوى بالرکعتین الاولیین لنحو ثلاثة سورۃ الشوم في الموبیة وقضی وایضا - 01:30:48

ورکعتین الاربیین الثالثة والرابعة من الرکعة الاولی والثانیة يعني خمسة عشر ایة والعصر على والعصر عفوا مثل الرکعتین الاربیین واساتذة على النص من ذلك. وفي المغرب قضی عليه سورۃ الشوم في الموبیة وقضی وایضا - 01:31:10

حدیث حدیث الاذاعۃ هدیة من حدیث ابی هریرة رضی الله عنه عن او اسناد صحيحة نعم امشی اقول للركوع واقم للسجود واذا قللت في القراءة يعني في صلاة العشاء كان يقرأ عليه الصلاة والسلام او امر معاذ يقرأ - 01:31:34

واوافق المفصل في عواصم المفصل فانت يعني لو خصصت القراءة والركوع والسجود حقه يعني او بنحوه فهذا طیب وحسن. لكن

الذى لاحظ على بعض الانتمة مستعجلون في الوقوع والسجود بحيث ان المأمور يلحق قلبه ولا يقنعهم. نعم. ولا يطمئن. فهذا ينبعى الانتباه اليه - [01:32:08](#)

حصل في الصلاة الشهرية نعم ولعل يقف عند الله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:32:37](#)